

كثير مستعمل وكذلك حذف ستم مستعملين ويجوز فيه حذف
 فاء مستعملين وهو العطي وهو يقبل في البسيط وانقل منه
 اجتماع الخين والعطي وهو الخيل فيصير الخيز ويحذف السين
 والفاء وقد اخطى الناظر هذه القصيدة عن العطي وعن الخيل لثقلها
ولما سمي الناظر قصيدته بالحلة السرا في مدح سيد النوري
 ناسب ان نسي هذا الشرح بطول الحلة وشفاء الغلة لانه
 طر في تلك الحلة وشفى بالبيان كل علة **وقد ات** اذا اخذ في
 الكلام على ابيات القصيدة حتما تحصل به الغاية ويعود
 على الناظر فيه باحسن عاوية **فنقول** اذا المص تبع في هذه
 القصيدة الغاصي جلال الدين القزويني صاحب الرضا
 والتلخيص فذكر من القاب البديع ما ذكره الا ان المص بدله
 بالقسيم الذي يتعلق باللفظ واخر القسم الذي يتعلق بالمعنى
 على ما استشف عليه وهو في هذا الترتيب موافق لصاحب
 المصباح وهو ترتيب حسن لان اللفظ وسيلة الى المعنى حتى
 الوسيلة ان تكون متقدمة وايضا فان ما يتعلق بالمعنى
 لا يكون الا بعد التركيب بخلاف ما يتعلق باللفظ وحال
 الافراد مقدم على حال التركيب وبرا المص بالتجنيس لانه اشرف
 تلك الانواع واثرها استمالة للطباع وقد كفت به النفوس
 ومثله من الكلام مثله الخي من العيون وهو ذو انواع متعددة
 وفروع منتعبة وقد استوفى المص من اقسامه ما لم يستوفه
 من صنف كتابا مختصا به وحمله ما ذكر المص من سبعة انواع

اللاحق

اللاحق والمضارع والناقض والانتام والحرف والمقلوب والمحق
 بالجناس وكل نوع من اجنوع على اقسام انتهت جملتها الى ستم
 قسما اشتملت عليها من القصيدة اربعة وثلاثون بيتا وسنذكر
 ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى ويقال لهذا النوع من البديع
 التجنيس والجناس والجناس هو المجازفة وهو ما هو في معنى
 الشيء الشيء اذا شاكله وقيل ان الجناس لم يتكلم به العرب وانما
 علماء اللغة قاسوها على نظايرها من الختام والفتال
 والضرب فكما يقال ضارب ضرابا يقال جناس جناسا وقد مر
 المص من انواع التجنيس التجنيس اللاحق وهو ان يرد تحتلف
 اللفظان بحرف واحد غير مشابه للما قبله لا يخط ولا يخرج ومن
 الناس من سمي كل ما اختلف بحرف تجنيس التقرين سوا شبه
 الحرف مخالفة ام لم يشبهه وهذا الحرف الذي يقع به الاختلاف
 اما ان يكون اول او وسطا او اخر وكل واحد من هذه الاقسام
 الثلاثة اما ان يكون في اسمين او فعلين او مختلفين كما هو فعل
 فمذه تسعة اقسام اشتمل عليها من القصيدة خمسة ابيات وسنذكرها
 على كل قسم منها في موضعه ولما كانت براعة الاستهلال لا تنافي
 الا في القصيدة احتاج المص ان يذكرها مع التجنيس اول بيت
 وان كانت مما يتعلق بالمعنى فقال
 * **بطيخة انزل ويمسده المص**
 * **واشتر له المص وان اشرطيب الكرم**
 طيبة اسم من اسماء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فقيل سميت بذلك

براعة المطالع والجناس اللاحق

Copyright © King's University